فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات القرائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج لتلامذة الصف الخامس الابتدائي

أ.م.د. وسن عباس جاسم
كلية التربية – الجامعة المستنصرية
dr.wasan.a@uomustansiriyah.edu.iq

التقديم: 2021/8/3
القبول: 2021/9/20
النشر: 2022/6/15

Doi: https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i2.1511

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licenses

الملخص

يرمي هذا البحث تعرف فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات القرائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج لتلامذة الصف الخامس الابتدائي ، ولتحقيق مرمى البحث اتبعت الباحثة المنهج التجريبي والوصفي لملائمته لظروف بحثها ، واختارت عينة مكونة من (65) تلميذاً وتلميذة موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة ، وأعدت الباحثة اختباراً لمهارات الفهم القرائي شمل (20) فقرة من الاختبارات الموضوعية ، واختبارا في مهارات التفكير المنتج شمل (16) فقرة اختبارية ، وبعد تطبيق الاختبارين على عينة البحث وتحليل النتائج إحصائيا ، اتضح تفوق المجموع التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الفهم القرائي ومهارات التفكير المنتج .

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجيات القرائية، الفهم القرائي، التفكير المنتج

التعريف بالبحث

أولاً–مشكلة البحث:

تعدّ مشكلة الضعف في الفهم القرائي من أكثر المشكلات تأثيراً على التلامذة و التي يعاني منها اغلب المتعلمون في المراحل الدراسية جميعها ، ويعود ذلك للنظرة القاصرة لمفهوم القراءة فكثير من المعلمين ينظرون إلى مفهوم القراءة على أنّها تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة والبعض الآخر يعد درس القراءة وقتاً للراحة من عناء بقية الدروس، ومنهم لا يضع خطة فعّالة تضمن إيجاد حالة من التفاعل مع النص المقروء ، ومنهم من يعلن عن موضوعه من غير تمهيد. (عبد الحميد، 2006، ص 52) (Abdul-Hamid, 2006, pg. 52) ولا يَعدّ المعلم عدته لتدريب التلامذة على تحليل النص واستنتاج المعاني

الكامنة خلف السطور، وبيان ما يحتويه النص من أفكار ومناقشتها ونقدها والتعليق عليها وتلخيص أفكارهم، فالطرائق المعتادة عند بعض المعلمين في درس القراءة لا تراعي ميول التلامذة، ولا تثير اهتمامهم ،ولا تتحدى تفكيرهم ، وهذا ما يضعف فهمهم للمقروء فضلاً عن الحصص الأسبوعية المخصصة لدرس القراءة فهي غير كافية لتحقيق الأهداف المنشودة. (زاير وعايز،2011، ص 73) ، (Zayer and Ayez, 2011, p. 73) . ويرىَ الكثير منْ المربين بأن تلامذتنا فيَ المدارس الابتدائية لا يصلحون خلال السنوات الأخيرة إلىَ المستويات المرجوة فيَ تعليم القراءة وفهما ، وهذا ما أكدته أغلب الدراسات المحلية ، كدراسة (الخفاجي،2004) و(العيساوي, 2007) و (العزاوي ، 2010) and (Al-Khafaji, 2004) of (Al-Issawi, 2007).) and (Al-Azzawi, 2010) وغيرها من الدراسات، وبالرغم من أهمية الأنشطة العقلية المنتجة للتلامذة ، إلا أن هناك عجزاً واضحاً وملحوظ في تكوين نظام تربوي متجدد قادراً على تبني عوامل الإبداع وتنميتها ومنها التفكير المنتج ، إذ هناك الكثير من المتعلمين لديهم قصوراً في التفكير وضعفاً في التركيب، وتمزقاً في النسيج اللغوي، وعيّاً يصل في بعض الأحيان إلى حد الإبهام ، و لا تقف حدود هذه المشكلة عند المستوى المحلي حسب وإنما عدت اليوم مشكلة عالمية يثيرها الخبراء وربما بقدر أكبر في البلدان التي قطعت شوطاً كبيراً في سلم الارتقاء في ميدان التربية والتعليم، ومن هنا فقد أكد المتخصصون في العلوم التربوية والنفسية الحاجة الملحة التي برزت مؤخراً لدى المجتمعات المعاصرة إلى توجيه عنايتها القصوى وجهودها الكبيرة في مختلف مواقف التعليم وأنشطته لإثارة عمليات التفكير وتنميته في مجالاته جميعها التي بضمنها التفكير المنتج.(التميمي ،1996، ص 17) ,(Al-Tamimi, 1996, p. 17) . وتستنتج الباحثة مما تقدم أن ضعف التلامذة في الفهم القرائي والتفكير المنتج يعود إلى الطرائق المتبعة بالتدريس والتي لا تنمي المهارات القرائية والأفكار المنتجة لديهم والتي تكاد أن تكون مهملة لأن دور المتعلم يقتصر على الاستماع والتلقي في تعرف المقروء وفهمه دون مشاركة فعالة وتفكير عميق ، وهنا تبرز مشكلة البحث في السؤال الأتي : **هل هناك أثر لبرنامج استراتيجيات القرائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ؟**

ثانياً–أهمية البحث : لما كانت وظيفة اللغة قائمة على الفهم والإفهام فإنه لابد حتى يتحقق له ذلك من أن يتقن المهارات التي تعينه على الفهم الجيد والإفهام السليم ، فالحروف تتولد من الكلمات والكلمات تتولد من اللغة، ولغتنا العربية من أدقِّ اللغات وأكثرها مرونة وذلك لقدرتها على التأثير والاشتقاق والقدرة على استيعاب المتغيرات المستجدة بشتى فروعها وبعادها ، مما جعل اللغة العربية من أوسع اللغات السامية وأغناها وبالتالي جعل العرب أفصح الناس وأبلغهم .وإذ كانت للغة هذه الأهمية فهذا يعني أنَّ للقراءة وهي أهم ما في اللغة شأناً كبيراً في الفكر والثقافة ونشر المعرفة ؛ لا بل هي الوسيلة الأهم في تلقي المعرفة وتنمية المدارك ، لأنها باب المعرفة الذي لا يُغْلَقُ ، ومعين الفكر الذي لا ينضب، وما من أمة علت في المجد و ارتفع شأنها إلا كانت القراءة وسيلتها ، لأنها السبيل الفعال للمعرفة, إذ بها تفتح نوافذ الذهن على المعارف والعلوم وأسرارها أنّ من أبرز ما ترمي إليه القراءة في كلّ المراحل والمستويات هو تنمية القدرة

على فهم ما تحويه النصوص القرائية؛ لأنّ الفهم القرائيّ هو أداة التربويين لإعداد أبناء قادرين على الاختيار السليم بين الغث والسمين والتمكّن من مجاراة التغيّر السريع في مظاهر التطور في جوانب الحياة والتقدّم الهائل في المعارف والفنون والثقافات.

إنّ الفهم القرائيّ ومهاراته أساس عملية القراءة، إذ تفقد القراءة قيمتها وأهميتها ولا تعدو كونها عملية آلية مجردة من الأفكار والمعاني بلا فهم لتلك المعاني وإدراك للأفكار وتحليلها، ولا تتمّ عملية تنمية مهارات الفهم ونجاحها إلّا برغبة القارئ في الوصول إلى الفهم .(جعافرة,2011 , ص174) (Al-Ja'fara, - bd (p174, 2011وتتجلى هذه المهارات بالقدرة على فهم سياق الكلمات ومعناها ، واختيار الأفكار الرئيسة والتمييز بينها وبين الأفكار الأقل منها مع ربط الخبرات السابقة لدى القارئ بالخبرات والأفكار الجديدة ، وقدرة القارئ على تجسيد معارف جديدة. (زاير,2015, ص76)(p76، Zayer2015) .و وترى الباحثة أنّ الفهم القرائيّ عملية تعليمية تعلميه مهمة؛ لأنها تعدّ المتعلم للتكيف مع المتغيرات والمستجدات المحيطة به, فهي تجعل المادة المقروءة جزءاً لا يتجزأ من المعارف والمفاهيم الخاصة بالمتعلمين،وبما أن الحديث عن القراءة ومفهومها وأهميتها باعتبارها نشاط ذهني ، فأن ذلك يدعونا للحديث عن التفكير، لأنهما أمران متلازمان، فمنذ أن تغيّر مفهوم القراءة كونها غاية يسعى الفرد إلى إتقانها و أدائها بشكل سليم إلى كونها وسيلة وطريقة، أصبح الفرد يقرأ ليتعلم، بعد أن كان يتعلم ليقرأ ، لذلك زاد اهتمام التربية الحديثة بالمتعلم إذ جعلته مادتها فلم يتحدد دورها بنقل المعرفة فقط، بل هدفت إلى تنميته، وتكامل شخصيته، فالمهمة الأساسية هي تعليمهم كيف يفكرون، وكيف يتعلمون، لا تعليمهم كيفية حفظ المفردات والكتب الدراسية من غير إدراكها والإفادة منها. (الحيلة، 1999، ص 265) (p265. 1999، The (Resource

والتفكير المنتج ، من أهم أنواع التفكير لما ينتجه من أفكاراً وحلولاً تخرج من الإطار المعرفي لدى الفرد المفكر وينشأ عنها نتاجات جديد ،نتيجة لوجود مهارات في التفكير وهي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ، ويهدف إلى تجميع الحقائق لاكتشاف علاقات جديدة غير مألوفة ، وتتمثل هذه المهارات بالاستنتاج والتنبوء والتفسير والأصالة والمرونة والطلاقة .(رزوقي وآخرون ، 2019،ص12-13) .

(Razuqi, and Nabil Rafeeq, 2019.p12-13) ومما تقدم ترى الباحثة إن التفكير المنتج ضرورة أساسية في تنمية قدرات المتعلمين على التفكير وتشجيعهم عليه لحل المشكلات ومواجهتها ، واكتشاف علاقات جديدة غير مألوفة من طريق النقد والإبداع ، فبات من الضروري تنمية مهارات التفكير المنتج في مراحل التعليم كافة لاسيما المرحلة الابتدائية؛ لكونها الدعامة التي يرتكز عليها السلّم التعليميّ ،ولتحقيق الأهداف المرجوة في التدريس تظهر لنا أهمية البرامج التعليمية التي من طريقها نصل لتحقيق تلك الأهداف ، لان البرنامج التعليمي خطة شاملة ومتكاملة من المفاهيم والقواعد والإجراءات التي تقترحها نظريات التعليم والتعلم مما يساعد المتعلمين في تحقيق الأهداف التعليمية على وفق قدراتهم وحاجاتهم للمحتوى والتي تقوم على أسس تجريبية تستهدف الوصول إلى نظام فعال في تقديم المعلومات.(زاير وآخرون ،2013، 23)

. (Zayer et al.2013.p23)

فضلاً عن الاستراتيجيات المتبعة في المواقف التعليمية من شأنها أن تحسّن التدريس, فهي من أهم الأسس التي يقوم عليها التدريس الفعّال والذي يتيح للمتعلّم الاستغراق في الأنشطة الصفية المتنوعة ، ومن هذه الاستراتيجيات ، استراتيجيات القرائية وهي من استراتيجيات التعلم النشط والذي يكون فيها التلميذ متحملاً عبء التعلم وسيد الموقف التعليمي بمشاركاته الفاعلة لحل المشكلات والوصول إلى المعلومة بنفسه أو معا أقرانه وبهذا يكون دوره ايجابي وفعال ، ويكون فيه المعلم مراقبًا وموجّهًا وميسرًا ومرشدًا ودليلاً. (امبو سعيد والحوسنية ، 2016 ، ص553)، (Ambo Saeed and Al-Hosania.2016.p.553) وقد اختارت الباحثة المرحلة الابتدائية لما لهذه المرحلة من أهمية في العملية التعليمية , إذ هي مرحلة تكوين العادات والمهارات واكتساب الاتجاهات والسيطرة على آليات القراءة , واكتساب القدرة على الفهم الملائم والتفسير الصحيح للمواد البسيطة في القراءة . (ويتني ,1960،ص 55) ،(Whitney.1960.p55)

ومما سبق تبرز أهمية هذا البحث في الآتي:

1- أهمية اللغة عامةً ، واللغة العربية خاصةً، بوصفها لغة القرآن الكريم.

2-أهمية القراءة ، لأنها الطريق الذي يمدنا بالمعلومات والمعارف.

3-أهمية الفهم القرائي لتلامذة المرحلة الابتدائية ، لأنها وسيلتهم في اكتساب المعارف المختلفة.

4- أهمية برنامج استراتيجيات القرائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج .

5-أهمية المرحلة الابتدائية ، لكونها مرحلة تكوين العادات والمهارات واكتساب القدرة على الفهم الملائم والتفسير الصحيح .

6- لا وجود لدراسة سابقة – بحسب علم الباحثة – تتناول فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات القرائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج لتلامذة الصف الخامس الابتدائي .

ثالثاً- أهداف البحث وفرضياته :يهدف البحث الحالي إلى :

1- بناء برنامج قائم على استراتيجيات القرائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي.

2- تعرف فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات القرائية في تنمية مهارات الفهم القرائي عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي.

3- تعرف فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات القرائية في تنمية مهارات التفكير المنتج عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، ولتحقيق فرضيتا البحث :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة على وفق البرنامج القائم على استراتيجيات القرائية ، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارات الفهم القرائي .

2-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين

يدرسون مادة القراءة على وفق البرنامج القائم على استراتيجيات القرائية ، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير المنتج.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالأتي :

1- تلامذة الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية في محافظة بغداد.

2- موضوعات كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي المقررة للعام الدراسي(2018-2019) في العراق.

3- برنامج قائم على استراتيجيات القرائية المرتبطة (بالمهام والمضمون).

خامساً- تحديد المصطلحات :

أولاً- الفاعلية: لغةً : عرفها ابن منظور : "أنَّها مأخوذة من مادة (فعَل) : الفعل : كناية عن كلِّ عمل متعدٍ، أو غير متعدٍ. فَعَل يفعل فَعْلاً.. والفَعَلة صفة غالبة على عمل الطين والحفر، ونحوهما ؛ لأنهم يفعلون، قال ابن الأعرابي، والنجّار : يقال لهُ فاعلٌ، ومن هُنا جاء اشتقاق فَاعِلِيَّة في اللغة أيّ إيقاع التأثير على شيءٍ ما" . (ابن منظور،مادة (ف.ع.ل) 2003، ص630). (Ibn Manzoo.2003.p630 ,)

اصطلاحا : عرفها كلٌ من :

1- قطامي : أنَّها " تحقيق الهدف، والقدرة على الإنجاز، وهي المقياس الذي نتعرف من خلاله أداء المعلم، وأداء المتعلم لدوريهما في عملية التعلم والتعليم". (قطامي، 2004, 475) (catami.2004.p475)

2-عطية : أنَّها " القدرة على إحداث الأثر، وفعّالية الشيء تُقاس بما يحدثه من أثر في شيءٍ آخر " . (عطية، 2008،ص61). (gift,2008,p61)

التعريف الإجرائي للفاعلية : بأنها مدى التقدم والقدرة الذي سيحرزه برنامج استراتيجيات القرائية لتنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج في أداء تلامذة الصف الخامس الابتدائي -عينة البحث-المجموعة التجريبية .

ثانياً- البرنامج :لغة :- ورد في المعجم الوسيط أنَّهُ: "الورقة الجامعة للحساب، أو النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته وأسانيد كتبه، و الخطة المرسومة لعمل ما كبرامج الدرس " . (قاموس المحيط، 1983،ص 52). (Ocean Dictionary .1983.p52)

اصطلاحاً : عرفه كل من :

1- البركات:"خطة عمل مكونة من مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي يجب أن يتبعها معلم الصف خلال المواقف التعليمية التعلمية ".(البركات ،2010، ص406) (Al-Barakat ,2010,p406)

2- زاير وآخرون : " وهو منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي تنظم فيه المعارف والعمليات والمهارات والخبرات والأنشطة والاستراتيجيات التي توجه نحو تطوير المعارف والمهارات عند المتعلمين بغية تحسين مستوى انجازهم. (زاير وآخرون، 2013، ص23). (Zayer et al.2013.p23) .

– **التعريف الإجرائي للبرنامج** : مجموعة الخبرات التعليمية المتضمنة استراتيجيات القرائية ، والمتضمنة ممارسات عملية بهدف مساعدة تلامذة الصف الخامس الابتدائي (المجموعة التجريبية) لتنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج.

ثالثاً– استراتيجيات القرائية :عرفها كل من :

1– الشمري : "من الاستراتيجيات التي تؤدي إلى التعلم النشيط والتي يكون فيها المتعلم فاعلا ومساهما في بناء تعلماته ويكتفي فيها المدرس بالتوجيه والإرشاد والتنشيط فقط ".(الشمري ،2012،ص89) (Al-Samarrai,2012,p89)

2–امبو سعيد والحوسنية : "وهي من استراتيجيات التي يكون فيها التلميذ متحملاً عبء التعلم وسيد الموقف التعليمي بمشاركاته الفاعلة لحل المشكلات والوصول إلى المعلومة بنفسه ".(امبو سعيد والحوسنية ،2016،ص553) (Ambo Saeed and Al-Hosania.2016،553)

التعريف الإجرائي للباحثة: وهي من استراتيجيات التعلم النشط والتي تتبعها الباحثة بالبرنامج التعليمي على وفق خطوات محدد لها مسبقاً مع المجموعة التجريبية (عينة البحث) تلامذة الصف الخامس الابتدائي والتي يكون فيها التلميذ هو المشارك الفعال للوصول إلى المعلومة بنفسه.

رابعاً– التنمية : لغةً :عرفها ابن منظور: تعني "الزيادة، نمى ينمي نمياً، ونمي نماء، زادَ وكَثُر، و نميتُ الشيء، ونميته : جعلته نامياً ". (ابن منظور,1956, مادة ن م ا، ص 398) (Ibn .1956) Manzoor

اصطلاحاً : عرفها كلٌ من :

1– شحاتة والنجار: بأنّها "رفع مستوى أداء الطلبة في مواقف تعليمية مختلفة، وتحدد التنمية بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد". (شحاتة، والنجار،2003،ص 157) (Shehata, Al-Najjar, 2003,p157)

2–السيد: بأنَّها :"تطوير أداء الطالب وتحسينه وتمكنه من إتقان المهارات جميعاً بدرجة منتظمة".(السيد، 2003 ،ص 187)(El-Sayed .2003.p.187)

خامساً– المهارة : لغةً :عرفها ابن منظور :"أنها الحذق في الشيء، والماهر : الحاذق بكل عمل، والجمع مهرة ".(ابن منظور، 1956, مادة م هـ ر، ص514) (Ibn Manzoo.1956 .p514 ,)

اصطلاحاً : عرفها كل من :

1– اللقانيّ والجمل : "الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد و التكاليف". (اللقانيّ، والجمل, 1996, ص186) (Laqani, and the camel,1996.p186)

2– الفليت : أسلوب الأداء اللغويّ للطالب الذي يتم في سرعة ودقة, ويمكن ملاحظته ووصفه من خلال سلوك الفرد. (الفليت، 2002، ص 11)(fleet,2002,p11)

سادساً– الفهم القرائي :عرفه كلٌ من :

1– العبد الله بأنه: " عملية تكوين معانٍ تنشأ من التكامل بين المعلومات التي يقدّمها النص, والمعلومات الكامنة في خلفية القارئ المعرفية". (العبد الله,2007, ص 75) (servant of God.2007.p75)

2– حبيب الله بأنه: " إدراك المعاني والأفكار المعبّر عنها في النص المقروء, وربط هذه الأفكار بخبرة القارئ, والتفاعل معها, والحكم عليها والإفادة منها". (حبيب الله,2009, ص 47) (HabibAllah.2009.p47)

التعريف الإجرائي للباحثة :قدرة تلامذة المجموعة التجريبية على معرفة المعاني و المفردات الضمنية وإدراك مدلولاتها الظاهرة وتقويم المعاني,وإيجاد المعنى من السياق, واختيار المعنى المناسب في الموضوعات القرائية مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في اختبار الفهم القرائيّ الذي أعدّته الباحثة لهذا الغرض.

سابعاً– التفكير المنتج : عرفه كلٌ من :

1– شعث : بأنه "قدرة الفرد على تقديم ناتج يختلف عما هو معروف لدى أناس الآخرين ، وإنجاز عمل جديد لا يتوقف على نوع معين من التفكير ، أي ما ينتج عنه ناتج جديد ". (شعث ،2009،ص34) (Shaath.2009.p34)

2–الأسمر :بأنه "اندماج لنمطي التفكير الناقد والإبداعي ، يقوم بها الفرد لتنظيم أفكاره تنظيماً ذاتياً لتحقيق نتائج ايجابية " .(الأسمر ،2015،ص5) (Al-Samarrai ,2015,p5,)

التعريف الإجرائي للباحثة :نشاط عقلي يساعد تلامذة المجموعة التجريبية–عينة البحث – للتفاعل مع الموقف التعليمي بعد تنمية مهاراتهم الفكرية بهدف التوصل إلى فهم جديد مقاساً بالدرجة الكلية بالاختبار البعدي المعد لهذا الغرض.

ثامناً: الصفّ الخامس الابتدائيّ: "هو صفّ من صفوف المرحلة الابتدائية, والتي تكون مدّة الدراسة فيها ست سنوات, ووظيفتها إعداد التلامذة (ذكور و إناث) إلى الحياة العملية أو الدراسة المتوسطة". (وزارة التربية,2007, ص 36) (Ministry of Education.2007.p36)

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً– الجوانب النظرية:

1–<u>استراتيجيات القرائية</u> ، مفهومها :هي استراتجيات التي تؤدي إلى التعلم النشط والذي يكون فيه التلميذ متحملاً عبء التعلم و فاعلاً ومساهماً في بناء تعلماته ويكون فيها المعلم مراقباً ومرشداً وميسراً ودليلاً ، وتقسم هذه الاستراتيجيات إلى قسمين : قسم يتصل بالمفردات وقسم يتصل بالمحتوى أي الفهم القرائي ، وكلها تلتقي في شغل التلميذ بالتفكير وعدم انتظاره المعلومة الكاملة من المعلم ودفعه إلى ذلك دفعاً بمختلف الوسائل والطرق وتتكومن الاستراتيجيات المرتبطة بالمهام و الاستراتيجيات المرتبطة بالمضمون (المحتوى)،

وتتكون الاستراتيجيات المرتبطة بالمهام من :

1- شبكة المفردات : وهي حصر اكبر عدد من الكلمات التي لها صلة بالمفردة المعنية والمدروسة وتتصل بالحقول الدلالية والمعجمية وتستهدف أغناء معجم التلميذ.

2- خريطة الكلمة : وتعني بالإتيان بمرادف الكلمة وضدها وتركيبها في سياقاتها الممكنة والمختلفة في جمل. 3-عائلة الكلمة :تعني مشتقاها ، إي تصريف الاسم إلى مثنى وجمع والفعل إلى ثلاث أزمنه (الماضي والمضارع والأمر) .

4-المعاني المتعددة :أي وضع الكلمة بمعاني متعددة في الجملة المناسبة لها لكل معنى من معانيها . 5- الصفة المضافة: تعني إضافة النعت والصفة لتقليص عدد من تدل عليهم وتعنيهم الجملة .

6-مفاتيح السياق : يعطى التلميذ جملة ويطلب منه مفاتيح السياق لكلمة وهى الكلمات التي عرفته معنى الكلمة من خلال الجملة ، **أما الاستراتيجيات المرتبطة بالمضمون والفهم القرائي ، هي :**

1-التلاعب بالحروف : وهذه الإستراتيجية تمكن من تعرف موقع الحرف في الكلمة .

2-التوقع من الصور والعنوان :أي جعل التلميذ معرفته بطرح موضوع النص انطلاق من الصورة أو العنوان والتي تساعد التلميذ على رسخ النص في ذهنه ،فيستنتج العلاقات بين الجمل والفقرات .

3-الأسئلة المباشرة وغير المباشرة:والتي يطرحها المعلم للتلامذة فيجيبون عنها فيتمكن من صياغة الأسئلة كما الإجابة عنها انطلاقا من مضمون النص .(رشيد ، 2017،ص112) (Rushed ,2017.p112)

4-التلخيص وإعادة السرد : أي استخراج الأفكار الأساسية والرئيسة ، ومحاولة صياغة مضمون النص بطريقة مغايرة للتي جاء بها النص . (عيسى,2006, ص 100) (jesus,2006,p100)

2-<u>الفهم القرائي</u> ، مفهومه : من العمليات العقلية غير القابلة للملاحظة, أي أنّه عملية تفكير, فالقارئ يفهم النص من طريق البناء الداخلي للمعنى (أي ضمن نطاق الجهاز المعرفيّ للقارئ), بتفاعله مع النص المقروء, فهو عملية تتطلب من القارئ الاستدلال على المعنى المطلوب لتحقيق هدفٍ محددٍ. (الحيلواني,2003, ص 142) (Al-Hilwani.2003,p142) والفهم عملية تفكير متعددة الأبعاد, تنتج من التفاعل ما بين كلّ من القارئ والنص والسياق, فهي عملية ذهنية تبتدئ بفكّ الرموز ومن ثمّ التدرّج إلى فهم الكلمات المكتوبة واستيعاب معانيها وفهم الجملة وبالتالي فهم القطعة بما يشكّل منظومة معرفية مترابطة ومتكاملة, تُخزن في ذهن القارئ ويتمكّن من استدعائها متى ما احتاج إليها في المواقف التعليمية أو سواها .(زاير وهاشم,2015, ص 74) (Zayer and Hashem.2015.p74)

أهداف الفهم القرائيّ: لفهم المقروء أهداف عدة منها:

1-زيادة خبرات المتعلمين المتنوعة بالاطلاع من طريق القراءة على ميادين النشاط الإنسانيّ.

2- تنمية اتجاهات المتعلمين السليمة باستمرار صوب القراءة في المجالات الحياتية المختلفة.

3- زيادة قدرتهم على جمع المعاني المختلفة من المادة المقروءة. (علاونة,2001, ص 31)

مستويات الفهم القرائي ومهاراته :ويشتمل ثلاث مستويات ،هي: **الحرفي** : والتي ويتضمن مهارات عدة,

منها تحديد المعاني المناسبة للكلمات, صياغة الأفكار وترتيبها وفهم بناء النص ، **والتفسيري** : وتندرج تحته العديد من المهارات منها: القدرة على تكوين الاستنتاجات والاستدلالات المنطقية, واقتراح عنوان جديد للنص وتحليل الشخصيات، **والتطبيقي** : وهي مقارنة الأفكار التي يتضمنها النص القرائيّ مع تلك المشتقة منه, والقدرة على توظيف المقروء في حلّ المشكلات.(الجبيلي ، 2009،ص32)-Al (Jubaili,2009,p32)

3-<u>التفكير المنتج</u> ، مفهومه :احد أنواع التفكير والذي يجمع بين نمطي التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ، ويعد من أهم أنواع التفكير لأنه ينمي القدرات العقليا العليا للمتعلمين مما أصبح لازماً على القائمين على العملية التعليمية – التعلمية بأن يهتموا بتعليم التلامذة على مهارات التفكير المنتج بشقيه الإبداعي والناقد ، وتنميتها وإكساب المهارات اللازمة ، والتي يستطيع من خلالها تنظيم المعلومات ، ويصنفها ويحللها من اجل الوصول إلى استنتاج معين ، وفي توليد أفكار جديدة ، وبدائل متنوعة. (جروان ، 2010،ص122) (Jarwan,2010.p122)

مهارات التفكير المنتج : تتمثل مهارات التفكير المنتج من مكونين الأول التفكير الناقد ويتألف من خمس مهارات (الافتراض ، التفسير ، الاستنباط ، الاستنتاج والتقويم) أما المكون الثاني التفكير الإبداعي فالأكثر شيوعا للتفكير المنتج هي ثلاث مهارات (الطلاقة ، المرونة ، والأصالة)باستثناء الإفاضة.(رضوان ،2016،ص40)(radwan.2016,p40)

علاقة استراتيجيات القرائية بالفهم القرائي والتفكير المنتج :هناك علاقة لا يمكن فصلها بين استراتيجيات القرائية والفهم القرائي والتفكير المنتج ، لأن هذه الاستراتيجيات تضم المفردات والمحتوى لفهم المقروء ، وكلها تلتقي في شغل التلميذ بالتفكير وعدم انتظاره المعلومة الكاملة من المعلم ، مما يدفعه للتعمق بالتفكير للوصول إلى نتاجات جديدة ، لتمثل صورة متكاملة الجوانب ،والتي تتضمن بقدرة التلميذ على الابتكار وفهم المحتوى المقروء وتفسيره لإصدار أفكار غير مألوفة وبيان نهاية المقروء ما لم يحدد الكاتب نهاية له, وتحديد عناصره وأحداثهم و ترتيب تلك الأحداث المتضمنة في النص بصورة جديدة.

ثانياً- دراسات سابقة : لا توجد دراسة سابقة – بحسب علم الباحثة – تتناول فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات القرائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج لتلامذة الصف الخامس الابتدائي .

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهجية البحث :

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق مرمى البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي الملائمة لظروف بحثها .

ثانياً- التصميم التجريبي : اعتمدت الباحثة اختيار التصميم الملائم لظروف بحثها ، لأن دقة نتائج البحوث التجريبية تعتمد على نوع التصميم التجريبي ،والتصميم الصحيح وهو الذي يستند على أساس أهداف البحث

ومتغيراته ، والظروف التي سينفذ في ظلها .(عبد الرحمن والصافي ، 2005،ص122)، (Abdulrahman .2005.p122) لذا اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ، ذات الاختبارين القبلي والبعدي، **ما موضح بالشكل (1):**

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
تجريبية	القبلي	برنامج استراتيجيات القرائية	تنمية مهارات الفهم القرائي تنمية مهارات التفكير المنتج	البعدي
ضابطة		الطريقة التقليدية		

شكل (1) التصميم التجريبيّ المعتمد فـيَ البـحثً .

ثالثاً– مجتمع البحث وعينته :حددت الباحثة مجتمع بحثها بتلامذة الصف الخامس الابتدائي ، في المدارس النهارية لمحافظة بغداد للعام الدراسي (2018–2019) ، وبما إن العينة :هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة والهدف منها تعميم النتائج التي تستخلص منها على مجتمع اكبر .(غانم ، 2004،ص138) ، (ghanem.2004.p138)لذا اختارت الباحثة مدرسة (ابن الأرقم الابتدائية المختلطة) التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية وبنحو قصدي ، إذ أبدت إدارة المدرسة استعدادها للتعاون مع الباحثة ، فضلاً عن تقارب المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للعينة ، زارت الباحثة المدرسة التي وقع عليها الاختيار ، وجدتها تضم خمس شعب للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2018–2019) ، وبطريقة السحب العشوائي مثلت شعبتي (ب– د) عينة البحث، لتمثل الشعبة (ب) العينة التجريبية التي ستدرس مادة القراءة على وفق برنامج قائم على استراتيجيات القرائية وبلغ عدد تلامذتها (34) تلميذ وتلميذة ، وتمثل شعبة (د) المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية وبلغ عدد تلامذتها (31)تلميذ وتلميذة ، ولا يوجد تلامذة راسبين لاستبعادهم ، ما موضح في جدول (1): **جدول (1) توزيع تلامذة العينة على مجموعتي البحث**

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات
التجريبية	ب	34
الضابطة	د	31
المجموع		65

رابعاً– تكافؤ مجموعتي البحث : حرصت الباحثة قبل بدء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، لذا ارتأت ضبط هذه المتغيرات من أجل إتاحة الفرصة لأثر المتغير المستقل للظهور في المتغير التابع، على الرغم من أن تلامذة العينة من بيئة واحدة .

أ. العمر الزمني للتلامذة محسوبا بالشهور : كافأت الباحثة العمر الزمني لتلامذة مجموعتي البحث ، ما موضح في جدول (2) : **جدول (2) /نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لتلامذة مجموعتي البحث محسوباً بالشهور**

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	34	136،76	4،040	63	0،231	2,00	غير دالة
الضابطة	31	2136،5	3،510				

ب–التحصيل الدراسي للوالدين : ما موضح في جدول (3) :

ج– درجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي (2017–2018) ،ما موضح في جدول(4) :

جدول(4)/تكافؤ مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) لمتغير درجات مادة اللغة العربية للعام السابق (2017–2018)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى 0،05
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	34	8،86	1،98	1،355	2,00	63	غير دالة
الضابطة	31	8،43	1,458				

د– متغير الذكاء : تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث باعتماد اختبار (رافن) للذكاء ما موضح في جدول (5) :

خامساً – ضبط المتغيرات الدخيلة : حاولت الباحثة ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (الداخلية والخارجية) والتي تظن أنها قد تؤثر في دقّة التجربة وسلامة إجراءاتها ونتائجها وعلى النحو الأتي :

أ– **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة** : يقصد بالحوادث المصاحبة، الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة: الكوارث، الفيضانات، والأعاصير، والحوادث الأخرى ، ولم تتعرض التجربة في هذا البحث إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها، لذا أيّ أثر لهذا العامل أمكن تفاديه أو علاجه .

ب– الاندثار التجريبي : لم تتعرض التجربة إلى مثل هذه الحالات سواء كانت تسرباً أو انقطاعاً، عدا بعض حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث، وبحالة تكاد تكون متقاربة.

ج–الفروق في اختيار العينة :حاولت الباحثة – قدر المستطاع – تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث ، من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين تلامذة مجموعتي البحث في سبع متغيرات يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع، فضلا عن تجانس تلامذة المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية إلى حد كبير لانتمائهن إلى بيئة اجتماعية واحدة .

د–العمليات المتعلقة بالنضج : لم يكن لهذه العمليات أثر في عينة البحث لان مدة التجربة كانت موحدة للمجموعتين.

و–الانحدار الإحصائي :لم يتعرض تلامذة العينة لأثر هذا العامل، بفعل الطريقة التي اتبعتها الباحثة فيَ اختيار عينة البحثً ، زيادة على التكافؤ الذي أجرته بين مجموعتيَ البحثً .

ز–أداتا القياس :استعملت الباحثة أداتين موحدتين لقياس مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج عند تلامذة المجموعتين.

ي– أثر الإجراءات التجريبية :حرصت الباحثة على ضبط عدد من الإجراءات التجريبية لضمان سير التجربة وسلامة دقة نتائجها ، وتتمثل على النحو الآتي :

1–المادة الدراسية :كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث ، وتمثلت بموضوعات كتاب القراءة العربية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي المقرر تدريسها من وزارة التربية للعام الدراسي (2018–2019)في جمهورية العراق.

2– سرية البحث :حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار التلامذة بطبيعة البحث ،مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

3– المعلم : درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث ، تجنباً لاختلاف شخصية المعلم ودرجته العلمية وخبرته.

4– توزيع الحصص : تمت السيطرة على هذا المتغير وذلك بتوزيع الحصص بنحوٍ متساوٍ بين مجموعتيَ البحثً إذ كانت الباحثة تدرس درسين أسبوعياً بواقع درس لمادة القراءة لكلتا المجموعتين، على وفق منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية ، وبالإنفاق مع إدارة المدرسة حرصت الباحثة على تدوير الجدول ، لضمان تكافؤ الفرص في توقيت الدرس بين تلامذة مجموعتي البحث ، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) توزيع الحصص الأسبوعية على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الشعبة	الدرس	الساعة
الأحد	التجريبية الأولى	ب	الأول	8 ،00
	الضابطة	د	الثاني	8 ،45

5– بناية المدرسة : طُبِقَتْ التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبابيك والمقاعد.

6– الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية متشابهة لتلامذة مجموعتي البحث مثل السبورات، والأقلام الملونة، والملصقات التوضيحية.

7- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لتلامذة مجموعتي البحث, إذ بدأت يوم الأحد الموافق 2018/11/4, و انتهت يوم الاثنين الموافق 2019/4/22.

سادساً: 1- الأسس والمبادئ التي يستند إليها البرنامج القائم على استراتيجيات القرائية : لقد روعيت بالبرنامج الأسس والمنطلقات ونظريات التعلم ونظريات تصميم التعليم لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة،وهي :

1- أهداف تعليم القراءة للمرحلة الابتدائية.

2- تحديد المهارات الرئيسة والفرعية للفهم القرائي والتفكير المنتج .

3-صياغة أهداف عامة وخاصة في بداية البرنامج لتوجيه عملية التعلم مع تحليل المادة التعليمية وتنظيمها.

4-تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج التي تساعد التلامذة لفهم المقروء والتفاعل مع مواقف الحياة الجديدة.

5-إخبار التلامذة بمستواهم عن طريق التقويم المستمر والتغذية الراجعة الفورية بما يزيد من نشاطهم .

6-تنويع الأنشطة التعليمية مع مراعاة الفروق الفردية بين التلامذة .

2- أ- تحديد مهارات الفهم القرائي :

اعتمدت الباحثة مهارات الفهم القرائي التي أكدت عليها منهج الدراسة الابتدائية الصادرة من وزارة التربية فضلاً عن آراء الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ، وكذلك إطلاع الباحثة عن الدراسات والبحوث السابقة ، وتأسيساً على ذلك أعدت الباحثة قائمة تضم مهارات الفهم القرائي ،وهي: (المعنى الحرفي (الضمني) للمستوى الحرفي، معنى الكلمة والاستدلالات المنطقية للمستوى التفسيري، ومهارة فهم السياق أي توظيف المقروء في حل المشكلات للمستوى التطبيقي).

2-ب-تحديد مهارات التفكير المنتج :

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث التي تناولت كتب التفكير والمصادر المرتبطة بمجال تنمية مهارات التفكير وتحديداً(التفكير المنتج)ك والتي تتمثل بمهارات التفكير الناقد والإبداعي ، أعدت الباحثة قائمة لمهارات التفكير المنتج وبصورة الأولية ، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم ، ثم صاغت الباحثة القائمة النهائية للمهارات التي تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين ، وبما يوائم مستوى التلامذة ، وتتمثل مهارات التفكير المنتج والأكثر تداولاً له ما يضم مهارات التفكير الناقد : كالتفسير، والتنظيم الذاتي ،والتحليل، والاستدلال، والتقويم ، أما مهارات التفكير الإبداعي والأكثر شيوعا للتفكير المنتج هو الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة دون بقية المهارات الأخرى .

3- مكونات البرنامج :ويتكون البرنامج مما يأتي: **أ-تحديد أهداف البرنامج:** بعد اطلاع الباحثة على الأهداف العامة لمادة القراءة العربية للمرحلة الابتدائية والمصادر التي تتعلق بصياغتها للبرنامج التعليمي ،

صاغت الباحثة الأهداف العامة وفي ضوءها الأهداف السلوكية وعرضها مع الخطط التدريسية للخبراء والمحكمين وأجرى التعديلات عليها وأصبحت في صورتها النهائية .

ب- محتوى البرنامج: اختارت الباحثة المحتوى الذي سيطبق عليه البرنامج من الموضوعات المقررة من وزارة التربية العراقية لكتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2018-2019) ، ما موضح في جدول (9) :

جدول (9) موضوعات كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي

ت	الموضوعات	الصفحات	ت	الموضوعات	الصفحات
1	أول دخولي إلى المدرسة	8	11	نوح والعملاق	60
2	الكندي وابن التاجر المريض	15	12	الفتى الشجاع	69
3	الشيخ وتلاميذه السبعة	19	13	الدواء في الغذاء	71
4	الأعمى والكسيح	26	14	قرين السوء	83
5	أحلام الراعي	31	15	القائد المغلوب	87
6	الخليفة عمر والإعرابي	36	16	كلام بكلام	91
7	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	39	17	الفنان المغني معبد ابن وهب	89
8	الجارة النبيلة	42	18	الخليفة والمصباح	120
9	الضيف الظريف	51	19	النجاة في الصدق	126
10	آداب الكلام	57	20	السندباد البحري	132-136

ج- تحديد الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية : حددت الباحثة الاستراتيجيات والطرائق التدريسية في البرنامج وفق (الاستراتيجيات القرائية) ، والتي تتكون من: (شبكة المفردات ، خريطة الكلمة ،عائلة الكلمة ،المعاني المتعددة، الصفة المضافة ،مفاتيح السياق ، التلاعب بالحروف ،التوقع من الصور والعنوان ،الأسئلة المباشرة وغير المباشرة، التلخيص وإعادة السرد) ، واعتمدت الباحثة على الأسلوب القائم على الدمج والتكامل لتنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج والمادة الدراسية لموائمتها المحتوى التعليمي والأهداف التعليمية ،وقد تم اعتمادها بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية ؛ لهذا كان تحديد الاستراتيجيات والطرائق التدريسية المستعملة في هذا البرنامج وفق معيارين ، هما : 1- إن الاستراتيجيات القرائية والطرائق التدريسية المتبعة كانت بحسب مستوى التلامذة العقلي العلمي ، 2- انسجام الاستراتيجيات القرائية وطبيعة مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج وموضوعات المحتوى التعليمي .

د- الوسائل التعليمية : اختارت الباحثة:(السبورة وحسن استعمالها ، الأقلام الملونة ، ملصقات توضيحية) .

و- أساليب التقويم : لتشخيص جوانب القوة والضعف عند التلامذة ، ومدى تحقيق الأهداف العامّة المتعلقة بالبرنامج في نهاية التجربة ، لجأت الباحثة إلى استعمال ثلاثة أساليب تقويمية في البرنامج تمثلت في التقويم (التمهيدي)و التقويم (التكويني)والتقويم (الختامي أو النهائي) ،إذ يهدف التقويم إلى تحسين العملية التعليمية.

ي- التثبت من صلاحية البرنامج :حرصت الباحثة على تثبيت من صلاحية البرنامج القائم وفق (الاستراتيجيات القرائية) على نحو مراحل إجرائية –على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم لإبداء آرائهم ومقترحاتهم ، وقد اتفقت وجهة نظرهم على صلاح البرنامج وصدقه ، بعد إجراء التعديلات في ضوء بعض الملاحظات عليه ؛ فأصبح البرنامج جاهز للتطبيق والتنفيذ.

سابعاً : مستلزمات التجربة :من متطلبات هذا البحث تهيئة المادة العلمية والخطط لتنفيذ البرنامج.

أ-**تحديد المادة العلمية** : تحددت الباحثة بالموضوعات المقررة من وزارة التربية العراقية لكتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2018-2019).

ب- الخطط الدراسية :أعدت الباحثة دروساً أنموذجية لتدريس تلامذة المجموعة التجريبية –عينة البحث- وفق الإستراتيجيات القرائية ،ويكون التركيز في تقديم التلامذة وتدريبهم على المهارة المستهدفة لكل موضوع ، وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم أجرت الباحثة التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ ، درست الباحثة المجموعة الضابطة وفق البرنامج التقليدية لوزارة التربية.

ثامناً- أداتا البحث :1- اختبار مهارات الفهم القرائي :

اعتمدت الباحثة أداة موحدة لكلا مجموعتي البحث لقياس مهارات الفهم القرائي ، إذ عملت الباحثة على تهيئة قطعة قرائية ملائمة لقياس الفهم القرائي عند تلامذة عينة البحث، وأجرت الباحثة قطعة قرائية من كتاب القراءة العربية المقرر تدريسها لتلامذة الصف الخامس الابتدائي،وأجرت الباحثة عدداً من التعديلات لضمان عدم حفظ التلامذة للموضوع .

ج-صياغة فقرات الاختبار بصورته الأولية والنهائية :اعتمدت الباحثة مهارات الفهم القرائي التي أكّد عليها منهج الدراسة الابتدائية الصادرة من وزارة التربية في إعداد اختبار الفهم القرائيّ, وقد تكون الاختبار من (20) فقرة اختبارية في ثلاث أسئلة موضوعية وهي: (اختيار من متعدد، المزاوجة ، والتكميل) ، ومن اجل التعرف على صلاحية الاختبار ، تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم ، حصلت موافقة المحكمين بنسبة(90%) وقد عدل المحكمين بعض البدائل

والصياغات اللغوية للفقرات ، وفي ضوء ملاحظات المحكمين ، عدل الاختبار وأصبح جاهزاً بصيغته النهائية المتكون من (20) فقرة، ما موضح في جدول(10):

جدول (10)توزيع أسئلة اختبار الفهم القرائي على المستويات المحددة

مستوى الفهم	نوع السؤال	عدد الفقرات
1 . معنى الحرفي، والضمني	اختيار من متعدد	10
2 . المعنى الضمني(معنى الكلمة)	المزاوجة	5
3. الفهم من السياق	التكميل	5
المجموع		20

د–تعليمات الاختبار : يتصدَّر الاختبار مجموعة من التعليمات المرفقة مع ورقة الاختبار, وكانت بلغة يسيرة, وواضحة, لتوضيح كيفية الإجابة عن الأسئلة ،مع كتابة الاسم .

و– صدق الاختبار: أجرت الباحثة التعديلات الملائمة للاختبار في ضوء ملاحظات الخبراء والمحكمين ،وعدل الاختبار من قبل الباحثة ، وأصبح جاهزاً بصيغته النهائية المتكون من (20) فقرة اختبارية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار :تم تطبيق الاختبار على عينة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي والبالغ عددهم (26) تلميذ وتلميذة اختيروا عشوائياً من مدرسة (الأنسام الابتدائية المختلطة) وبعد إجابة التلامذة جميعاً ، تم حساب متوسط الزمن الذي استغرقه التلامذة في الإجابة[1]من طريق المعادلة:

التحليل الإحصائي للاختبار:تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي في(مدرسة دار الإمارة المختلطة) ويعد حجم العينة مناسب برأي (Nuannally)الذي يقترح أن يكون حجم العينة (5–10) أفراد على كل فقرة من فقرات المقياس، وبعد تصحيح الإجابات رتبت الباحثة درجات التلامذة أعلى وأوطأ (27%) ، ثم أجريت التعديلات الإحصائية وهي :**أ– معامل الصعوبة** :تم حسابه لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح(0،20–0،36) وبهذا تكون فقرات الاختبار مقبولة جميعها وصالحة للاختبار .**ب– معامل التمييز**:حسبت الباحثة قوة التمييز لكل فقرة اختبارية وجدت تتراوح(0،32–0،59) وهذا يعني إن فقرات الاختبار جيدة . **ج– فاعلية البدائل المغلوطة** :وجدت الباحثة إنها تتراوح بين (–0,1) و(– 0،16) وبناءً على ذلك أبقت الباحثة البدائل من دون تغيير. **د– معامل الثبات** :حسبت الباحثة ثبات الاختبار باستعمال(الفا كرونباخ) إذ بلغ (0،85) وهو ثبات يمكن من طريقه الاعتماد على اختبار الفهم القرائي لتحقيق إغراض هذا البحث .

2 –**اختبار مهارات التفكير المنتج** :اتبعت الباحثة عدة خطوات لبناء اختبار مهارات التفكير المنتج ،منها:

1–تحديد الهدف من الاختبار: والذي اعتمدت فيه على مجموعة من المصادر والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات التفكير الناقد و الإبداعي والتي تخص التفكير المنتج ، فضلاً عن الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات التفكير بصورة عامة ، واستقراء البحوث والدراسات التي أجريت في مجال إكساب المهارات وتنميتها ، فضلاً عن قائمة من مهارات المنتج المتضمنة (التفكير الناقد والإبداعي)التي حازت على موافقة الخبراء والمحكمين.

ج–صياغة فقرات الاختبار بصورته الأولية والنهائية :جعلت الباحثة فقرات الاختبار تعتمد بالأساس على نوع المهارة المستهدفة بالبحث ، وقد تكون الاختبار من (16) فقرة اختباريه موزعة على أربع مهارات رئيسة ، ومن اجل التعرف على صلاحية الاختبار ، تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم ، إذ حصلت موافقة المحكمين بنسبة(90%) وقد عدل المحكمين بعض البدائل والصياغات اللغوية للفقرات ، وفي ضوء ملاحظات المحكمين ، عدل الاختبار وأصبح جاهزاً بصيغته النهائية المتكون من (16) فقرة، ما موضح في جدول(11):

د–تعليمات الاختبار : حددت الباحثة تعليمات الاختبار نفسها في اختبار الفهم القرائي .

و– صدق الاختبار: أجرت الباحثة التعديلات الملائمة للاختبار في ضوء ملاحظات الخبراء والمحكمين ،وعدل الاختبار من قبل الباحثة ، وأصبح جاهزاً بصيغته النهائية المتكون من (16) فقرة موزعة على (4)مهارات رئيسة

التجربة الاستطلاعية والتحليل الإحصائي للاختبار :تم تطبيق اختبار التجربة الاستطلاعية والتحليل الإحصائي على العينة نفسها التي تم تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي عليها ، وأجريت التعديلات الإحصائية الآتية :**أ– معامل الصعوبة** :تم حسابه لكل فقرة من فقرات الاختبار المقالي والموضوعي، وجد أنها تتراوح(0،26–0،78) وبهذا تكون فقرات الاختبار مقبولة جميعها وصالحة للاختبار .**ب– معامل التمييز**:حسبت الباحثة قوة التمييز لكل فقرة اختبارية وجدت تتراوح(0،33–0،67) وهذا يعني إن فقرات الاختبار جيدة .

ج– معامل الثبات :حسبت الباحثة ثبات الاختبار باستعمال(الفا كرونباخ) و بلغ (0،89) .

ثامناً– تطبيق البرنامج (التجربة):شرعت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي لمهارات الفهم القرائي لتلامذة مجموعتي البحث يوم الأربعاء الموافق(2018/10/24) وفي يوم الخميس(2018/10/25) تم تطبيق اختبار مهارات التفكير المنتج ، **و**باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في مدرسة (ابن الأرقم الابتدائية المختلطة) يوم الأحد الموافق (2018/11/4) ، واستمر التدريس سنة دراسية كاملة

وهو الفصل الدراسي الأول والثاني ،وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج ، طبقت الباحثة الاختبار البعدي في مهارات الفهم القرائي يوم الأحد الموافق (4/21/ 2019) ويوم الاثنين (2019/4/22) ، وبعد تصحيح الإجابات تم تخصيص درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفراً للإجابة الخاطئة ، وعوملت الفقرات المتروكة أو التي وضع لها أكثر من إجابة معاملة الإجابات المغلوطة .

تاسعاً – الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل الصعوبة – معامل تمييز الفقرة – فعالية البدائل مغلوطة – معامل ارتباط بيرسون– معادلة الفا كرونباخ.

عرض النتائج وتفسيرها (الاستنتاجات–التوصيات–المقترحات)

أولاً – عرض النتائج :1

– **النتيجة المتعلقة بالفرضية الأولى** والتي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة على وفق البرنامج القائم على استراتيجيات القرائية ، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارات الفهم القرائي ، وللتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-TEST) وتمّ حساب متوسطات درجات تلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارات الفهم القرائيّ, فكان متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية (41،25) في حين بلغ متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة (21،44) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3،23) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2،00) وبدرجة حرية (63) ،وبذلك رفضت الفرضية الصفرية ، لتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي ، ما موضح في جدول (12).

جدول

(12) نتائج الاختبار التائي لتلامذة مجموعتي البحث في اختبار مهارات الفهم القرائي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	41،25	61،85	63	3،23	2,00	دالة
الضابطة	31	44،21	38،11				

2– النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية : نصت(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القراءة على وفق البرنامج القائم على استراتيجيات القرائية ، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير المنتج ،وللتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-TEST) وتمّ حساب متوسطات درجات تلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارات التفكير المنتج,

فكان متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية (46،87) في حين بلغ متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة (29،98) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4،01) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2،00) وبدرجة حرية (63) ،وبذلك رفضت الفرضية الصفرية السابقة ، لتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير المنتج، ما موضح في جدول (13).

جدول (13) نتائج الاختبار التائي لتلامذة مجموعتي البحث في اختبار مهارات التفكير المنتج

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	34	46،87	89،69	63	4،01	2,00	دالة
الضابطة	31	29،98	54،28				

ثانياً– تفسير نتيجتي البحث:أسفرت نتيجتي البحث تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين درسوا القراءة العربية وفق برنامج (استراتيجيات القرائية) على المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج ،وترى الباحثة إن هذا التفوق يعزى أسباب عدة ،وهي:

1–اهتمام البرنامج التدريسي (استراتيجيات القرائية) بالمتعلم ، إذ ركزت على شغل التلميذ بالتفكير وعدم انتظاره المعلومة كاملة من المعلم ودفعه إلى ذلك دفعاً بمختلف الوسائل والطرق ، فضلاً عن إعطاء التلامذة الحرية اللازمة في إبراز أفكارهم ومهاراتهم العقلية لتحقيق نتاجات تعليمية جديدة .

2– إن التدريس وفق البرنامج القائم على استراتيجيات القرائية ، ساعد التلامذة على طرح الأفكار من خلال ربط الدرس بالواقع الذي يعيشه التلميذ وبالمشكلات التي تتم مواجهتها وتطبيق المعارف في مواقف حياتية جديدة.

3– إن برنامج (استراتيجيات القرائية) زادت التلامذة بالحصيلة اللغوية كالحقول الدلالية والمعجمية مما نمى من مهاراتهم لفهم المقروء.

4–إن تنوع (استراتيجيات القرائية) ساعده تلامذة المجموعة التجريبية على استخراج الأفكار الأساسية والرئيسة محاولة صياغة مضمون النص بطريقة مغايرة للتي جاء بها النص مما زاد من اتقانهم لفهم المقروء وتفكيرهم المنتج.

5– إن تنظيم عرض المحتوى لبرنامج (استراتيجيات القرائية) ، واختيار أنشطة تعليمية ملائمة فكرةٍ ومضموناً ساعد التلامذة على إصدار أفكار غير مألوفة وبيان نهاية المقروء مما زاد من تنمية مهاراتهم في فهم المقروء والتفكير المنتج

ثالثاً–الاستنتاجات :في ضوء نتيجتي البحث ، استنتجت الباحثة ما يأتي :

1– إن توظيف الاستراتيجيات القرائية ، زاد من التفاعل الايجابي لتلامذة المجموعة التجريبية والمشاركة الفعالة طوال مدة التجربة .

2– توظيف برنامج استراتيجيات القرائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج عند التلامذة .

3–إمكانية تطبيق برنامج (استراتيجيات القرائية) في مدارسنا الابتدائية والمتوسطة ، كون البرنامج جاء متناسباً مع الإمكانات المتوافرة في المدارس جميعها .

4– إن تدريس مادة القراءة العربية في ضوء طرائق وأساليب تدريسية مختلفة ومتنوعة ،أدى إلى سهولة تحقيق الأهداف التعليمية وتحقيق الرغبات المختلفة لدى التلامذة ، وذلك بسبب تنوع الأنشطة المصاحبة ، فضلاً عن أهمية استعمال أساليب التقويم المختلفة لمعرفة جوانب القوة والضعف لدى التلامذة ومعالجة جوانب الضعف لديهم.

رابعاً– التوصيات : في ضوء نتيجتي البحث ، أوصت الباحثة :

1– اعتماد البرنامج (استراتيجيات القرائية) في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير المنتج .

2– ضرورة تعريف معلمي اللغة العربية ومعلماتها والمواد الأخرى بمهارات التفكير المنتج المتضمن (التفكير الناقد والتفكير المنتج)من طريق إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات حول هذه المهارات .

3– تنويع الطرائق والاستراتيجيات في التعلم والتعليم بما يعطي المساحة الكافية للإبداع ومشاركة التلامذة الفاعلة والإيجابية ، ولاسيما في مادة القراءة العربية.

خامساً– المقترحات: استكمالا لهذا البحث تقترح الباحثة :

1– إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتطبيق البرنامج التدريسي (استراتيجيات القرائية) في المرحلة المتوسطة. 2– إجراء دراسة موازنة بين برنامج استراتيجيات القرائية مع برامج تدريسية أخرى ، لتعرف أفضلية في تدريس القراءة العربية .

3– إجراء دراسة مماثلة لتعرف اثر توظيف برنامج استراتيجيات القرائية في متغيرات تابعة أخرى ، كالميل القرائي ، والاتجاه نحو المادة .

المصادر

1– ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب، ط ، 1956.

2– ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (711هـ) : لسان العرب ، تحقيق عامر احمد حيدر ، مج 1–4–5–7–15، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 2003م.

3– أبو الضبعات, زكريا اسماعيل: طرائق تدريس اللغة العربية, دار الفكر, عمان–الأردن, ط1, 2007 م.

4– امبو سعيد والحوسنية ، عبد الله بن خميس وهدى بنت علي : استراتيجيات التعلم النشط، عمان ، الأردن ،2016م

5–البركات, علي أحمد غالب: فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية القصة في تنمية الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي واتجاهاتهم نحوه, مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية, المجلد الثاني, العدد الاول, 2010 م.

6–التميمي، صنعاء يعقوب خضير: " بناء اختبار مقنن للتفكير التباعدي عند طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد. (1996م).

7–حبيب الله ، محمد : أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق ، المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم ، عمان ، 2009م.

8–الحيلة، محمد محمود : التصميم التعليمي نظرية وممارسة، تقديم الاستاذ الدكتور محمد ذيبان الغزاوي استاذ تكنلوجيا التعليم كلية التربية /جامعة اليرموك، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع 1999م.

9–الحيلواني, ياسر , 2003, تدريس وتقييم مهارات القراءة, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, الكويت.

10–الجبيلي, سجيع, مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي, المؤسسة الحديثة للكتاب, طرابلس, لبنان،2009.

11–الجبوري ، عمران جاسم ، والسلطاني ،هاشم حمزة : المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، عمان ، الاردن ، 2013م.

12–جروان، فتحي عبد الرحمن ، تعليم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات ، ط5، عمان –الاردن ، 2010

13– الجعافرة, عبد السلام يوسف, مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق, ط1, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, عمان, الأردن ، 2011

14–حبيب الله ، محمد : أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق ، المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم ، عمان ، 2009م.

15– الخفاجي,بشير طالب حسين,تقويم اداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية , رسالة ماجستير (غير منشورة) ,جامعة بابل , كلية التربية ،2004.

16– الاسمر ، الاء رياض ، مهارات التفكير المنتج المتضمنة في مدة الرياضيات للمرحلة الاساسية العليا في اكتساب طلبة الصف العاشر لها ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2015–

17– السامرائي, هيفاء حميد حسين, قياس مقروئية كتب القراءة للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في العراق , أطروحة دكتوراه (غير منشورة) , جامعة بغداد كلية التربية , ابن رشد ، 2004.

18–سلمان, ساجدة داود, تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد,رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية, جامعة بغداد ، 2005.

19–السيد، جيهان، و فوزية السدوسري: فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، العدد1، 2003م.

20–شحاته حسن، وزينب النجار, 2003, معجم المصطلحات التربوية والنفسية, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة.

21– شعث ،اكرم ، اثر فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلاب الثانوية العامة في محافظة خانيوس،جامعة الدولة العربية مصر، معهد البحوث 2009.

22– الشمري, ماشي بن حمد, 101 إستراتيجية في التعلم النشط, وزارة التربية والتعليم, ط1, السعودية2012

23–رزوقي ، رعد مهدي ، ونبيل رفيق ، 2019، التفكير وانماطه (4) دار الكتب العلمية–بيروت–لبنان– ط1.

24–رشيد، خالد عبد."برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة وتحسين مستواهم التحصيلي الدراسي"(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود/كلية التربية، 2017م .

25–رضوان ، يوسف ابراهيم ، فاعلية برنامج قائم على ابعاد التعلم عند مارزانو لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى الطلبة في دولة الكويت ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، مصر ،2016.

26– زاير، سعد علي، وعايز، إيمان إسماعيل ،" مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها" مؤسسة مصر للكتاب العراقي، مطبعة ثائر، العراق– بغداد، 2011م.

27– زاير، سعد علي، و سماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج1، دار المرتضى، بغداد، 2013م.

28– زاير, سعد علي، وعهود سامي هاشم, : كيف نصل للفهم القرائيّ– القراءة –المطالعة– الفهم القرائيّ– نماذج الفهم القرائيّ, دار الكتب والوثائق ببغداد, العراق 2015م..

29–زاير، سعد علي، و سماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج1، دار المرتضى، بغداد، 2013م.

30– عبد الحميد, هبة أحمد , أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والاعدادية, ط1, دار صفاء للنشر, عمان, 2006.

31– العبد الله, محمود أفندي, أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا, ط1, عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع, أربد, الأردن ،2007.

32–عطية, محسن علي: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال, ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان، 2008م

33– علاونة, عمر حلمو عبد الله, مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في فهم المادة المقروءة باللغة العربية في محافظة نابلس, رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة النجاح الوطنية, نابلس, فلسطين ، 2001.

34- عيسى, مراد علي, الضعف في القراءة وأساليب التعلم, ط1, دار الوفاء للطباعة والنشر, الإسكندرية, مصر ،2006.

35-غانيم ، مهني محمد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار العالمية للنشر ، بيروت ، لبنان ، 2004.

36- الفليت، جمال كامل : برنامج مقترح في القراءات الإضافية لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، 2002م.

37- فيروز آبادي, محمد بن يعقوب: القاموس المحيط , دار الفكر, بيروت, 1983 م.

38-اللقاني، أحمد حسين، علي الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة, عالم الكتب، 1996 م.

39-الكبيسي ، وهيب مجيد : الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة مصر ، مرتضى للكتاب العراقي بغداد ، 2010م.

40-وزارة التربية, جمهورية العراق, : منهج الدراسة الابتدائية، مطبعة وزارة التربية, بغداد1991.

41-ويتني, بول : الطفل والقراءة الجيدة, ترجمة سامي ناشد, وعبد العزيز القوصي, سلسلة دراسات سيكولوجية, مكتبة النهضة المصرية, القاهرة ، 1960.

42- يونس ، فتحي علي وآخرون : استراتيجيات تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، القاهرة ، مصر 2002م

References

1- Ibn Manzoor, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram. Lisan Al Arab t . 1956.

2- Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (711 AH): Lisan al-Arab, investigated by Amer Ahmed Haidar, volume 1-4-5-7-15, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 2003 AD.

3- Abu Al-Daba'at, Zakaria Ismail: Methods of Teaching Arabic, Dar Al-Fikr, Amman-Jordan, 1, 2007 AD.

4- Ambo Saeed and Al-Hosania, Abdullah bin Khamis and Huda bint Ali: Active Learning Strategies, Amman, Jordan, 2016.

5- Al-Barakat, Ali Ahmed Ghaleb: The effectiveness of a training program based on the story strategy in developing the reading comprehension of third grade students and their attitudes towards it, Umm Al-Qura University Journal for Educational and Psychological Sciences, Volume Two, Issue One, 2010 AD.

6- Al-Tamimi, Sana'a Yaqoub Khudair: "Constructing a standardized test for divergent thinking among middle school students (construction and application)", an unpublished doctoral thesis, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad. (1996 AD).

7- Habib Allah, Muhammad: The foundations of reading and reading comprehension between theory and practice, introduction to the development of comprehension, thinking and learning skills, Amman House, Amman, 2009.
8- The trick, Muhammad Mahmoud: Instructional Design Theory and Practice, presented by Prof. Dr. Muhammad Dhiban Al-Ghazawi, Professor of Educational Technology, College of Education / Yarmouk University, Amman, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, 1999.
9- Al-Hailwani, Yasser, 2003, Teaching and evaluating reading skills, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait.
10- Al-Jubaili, Saji', Skills of Reading, Comprehension and Literary Appreciation, Modern Book Foundation, Tripoli, Lebanon, 2009.
11- Al-Jubouri, Imran Jassem, and Al-Sultani, Hashem Hamza: Curricula and Methods of Teaching Arabic, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Amman, Jordan, 2013.
12- Jarwan, Fathi Abdel Rahman, Teaching Thinking, Concepts and Applications, 5th Edition, Amman - Jordan, 2010
13- Al-Ja'fara, Abd al-Salam Yousef, 2011, Arabic language curricula and methods of teaching between theory and practice, 1st edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
14- Habib Allah, Muhammad: Foundations of reading and reading comprehension between theory and practice, the introduction to developing the skills of comprehension, thinking and learning, Amman House, Amman, 2009.
15- Al-Khafaji, Bashir Talib Hussain, Evaluating the Performance of Sixth Grade Students in Oral Reading, Master's Thesis (unpublished), Babylon University, College of Education, 2004.
16- Al-Asmar, Alaa Riyadh, Productive Thinking Skills Included in the Mathematics Period for the Higher Basic Stage in the Acquisition of Tenth Grade Students, College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine, 2015-
17- Al-Samarrai, Haifa Hamid Hussein, Measuring the Readability of Reading Books for the Upper Three Grades of Primary School in Iraq, PhD thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, 2004.
18- Salman, Sajida Daoud, Assessment of Oral Reading Skills for Sixth Grade Students in Baghdad Governorate, Master Thesis (unpublished), College of Education, University of Baghdad, 2005.
19- El-Sayed, Jihan, and Fawzia Al-Sadosari: The Effectiveness of the Constructive Learning Model in Modifying Alternative Perceptions of Some Geographical Concepts and Developing the Attitude towards Subject among First-Year Students of the Intermediate Stage in the Kingdom of Saudi Arabia, Issue 1, 2003.
20- Shehata Hassan, and Zainab Al-Najjar, 2003, A Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian Lebanese House, Cairo.

21- Shaath, Akram, the effect of the effectiveness of a program for developing emotional intelligence and its relationship to productive thinking among high school students in Khanios Governorate, Arab State University, Egypt, Research Institute 2009.
22- Al-Shammari, Mashi bin Hamad, 101 strategies in active learning, Ministry of Education, 1st edition, Saudi Arabia 2012
23- Razuqi, Raad Mahdi, and Nabil Rafeeq, 2019, Thinking and its Patterns (4), Dar Al-Kutub Al-Ahliyyah - Beirut - Lebanon - 1st Edition.
24- Rasheed, Khaled Abdel. "A proposed program to develop silent reading skills and improve their academic achievement level" (unpublished master's thesis), King Saud University/College of Education, 2017.
25- Radwan, Youssef Ibrahim, the effectiveness of a program based on the learning dimensions of Marzano for developing productive thinking skills for students in the State of Kuwait, Master's thesis, Cairo University, Egypt, 2016.
26- Zayer, Saad Ali, and Ayez, Iman Ismail, "Arabic Language Curricula and Methods of Teaching" Egypt Foundation for Iraqi Books, Thaer Press, Iraq - Baghdad, 2011.
27- Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhil: Modern Trends in Teaching Arabic, Part 1, Dar Al-Murtada, Baghdad, 2013.
28- Zayer, Saad Ali, and Ohoud Sami Hashem,: How do we reach reading comprehension - reading - reading - reading comprehension - models of reading comprehension, House of Books and Documents, Baghdad, Iraq, 2015.
29-30- Abd al-Hamid, Heba Ahmed, activities and skills of reading and memorizing in the elementary and middle schools, 1st floor, Amman, 2006.
31- Al-Abdullah, Mahmoud Effendi, The Foundations of Teaching Critical Reading for Mentally Talented Students, 1st Edition, The Modern World of Books for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan, 2007.
32- Attia, Mohsen Ali: Modern Strategies in Effective Teaching, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 2008
33- Alawneh, Omar Helmo Abdullah, the level of achievement of fourth-grade students in understanding the reading material in the Arabic language in Nablus Governorate, Master's thesis (unpublished), An-Najah National University, Nablus, Palestine, 2001.
34- Issa, Murad Ali, Weakness in Reading and Learning Methods, 1st Edition, Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing, Alexandria, Egypt, 2006.
35- Ghanem, Muhanni Muhammed, Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Alamiah Publishing House, Beirut, Lebanon, 2004.
36- Al-Felit, Jamal Kamel: A suggested program in additional readings to develop some written expression skills among ninth grade students in the governorates of Gaza, an unpublished master's thesis, Al-Azhar University, College of Education, 2002 AD.
37- Fayrouz Abadi, Muhammad bin Yaqoub: The Ocean Dictionary, Dar Al-Fikr, Beirut, 1983 AD

38- Al-Laqani, Ahmed Hussein, Ali Al-Jamal: A Dictionary of Educational Terms Defined in Curricula and Teaching Methods, Cairo, World of Books, 1996 AD.
39- Al-Kubaisi and Waheeb Majid: Applied Statistics in Social Sciences, Egypt Foundation, Mortada for Iraqi Books, Baghdad, 2010 AD.
40- The Ministry of Education, Republic of Iraq: Primary School Curriculum, Ministry of Education Press, Baghdad 1991.
41-Whitney, Paul: The Child and Good Reading, translated by Sami Nashed and Abdel Aziz Al-Qusi, Psychological Studies Series, The Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1960.
42- Younis, Fathi Ali and others: Strategies for learning Arabic at the secondary stage, Cairo, Egypt 2002

The Effectiveness of a Program Based on Reading Strategies in Developing Reading Comprehension and Productive Thinking Skills for Fifth Graders

Asst. Prof. Dr. Wassan Abbas Jassim
College of Education - Al-Mustansiriya University
dr.wasan.a@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

This research aims to identify the effectiveness of a program based on reading strategies in developing reading comprehension and productive thinking skills for fifth grade students. To achieve the goal of the research, the researcher followed the experimental and descriptive approach to suit the conditions of her research, and chose a sample of (65) male and female students divided into two experimental groups. As a control, the researcher prepared a reading comprehension skills test that included (20) objective tests, and a test in productive thinking skills that included (16) test items, and after applying the two tests on the research sample and analyzing the results statistically, it became clear that the experimental group was superior to the control group in Posttest of reading comprehension skills and productive thinking skills.

Keyword: reading strategies, reading comprehension, productive thinking